



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir



السيرة العظيمة
الإمام العباسي



عبد محمد علي محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله يبشر بظهور الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

كاتب:

على محمد على دخيل

نشرت فى الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله يبشر بظهور الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
٦	اشارة
٦	اشارة
٨	الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم يبشّر بظهور الإمام المهدي عليه السلام
٢٩	تعريف مركز

الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله يبشر بظهور الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

اشارة

نام كتاب: الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله يبشر بظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

نويسنده: على محمد على دخيل

موضوع: اعتقادات و پاسخ به شبهات

زبان: عربى

تعداد جلد: ١

ناشر: نشر مشعر

مكان چاپ: تهران

سال چاپ: ١٤٢٩ هـ. ق.

نوبت چاپ: ١

ص: ١

اشارة

على محمد على دخيل

الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم يبشّر بظهور الإمام المهدي عليه السلام

تواتر الحديث عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم في الإمام المهدي عليه السلام. وأن اسمه إسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكنيته كنيته، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وهذه الأحاديث بكثرة لا يمكن حصرها، وتواتر يقطع بصحتها فلا يكاد يخلو منها كتاب في الحديث، أو معجم في التراجم والسير ولو تصدينا لجمع ما أمكن منها لكانت موسوعة كبرى في الحديث. وتمشياً مع هذا المختصر سَجَلْنَا منها خمسين حديثاً من أحاديثه صلى الله عليه وآله وسلم يختلف كل واحدٍ عن الآخر لفظاً ومعنى أخذناها من خمسين كتاباً وقد حذفنا سند هذه الأحاديث مكتفين بذكر المصدر. وهذا إن دلّ على شيءٍ فإنما يدلّ على تواتر حديث المهدي عليه السلام، وأن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم كان يبشّر الأمة الإسلامية بظهوره في كلّ نادٍ ومحفلٍ، ومنتدىٍّ ومجمعٍ.

ص: ٤

وإليك الآن:

١- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لن تنقضى الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطىء إسمه إسمى يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً» (١).

٢- أخرج أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله فيه رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً» (٢).

٣- عن المعلى بن زياد عن العلاء قال صلى الله عليه وآله وسلم:

«أبشركم بالمهدي يُبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض. يقسم المال صحاحاً».

فقال رجل: وما صحاحاً؟

قال: «بالسوية بين الناس؛ ويملا الله قلوب امته محمد صلى الله عليه وآله وسلم غنىً ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادى فيقول: مَنْ له في المال حاجة؟»

١- الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٧٣

٢- إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ١٣٤.

ص: ٥

فما يقوم من الناس إلّارجل فيقول: أنا.

فيقول: إئت السدان- يعنى الخازن- فقل له: إنّ المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً.

فيقول له: أحث. حتّى إذا جعله فى حجره وأبرزه ندم فيقول:

كنت أجشع امّة محمّد نفساً. أو عجز عني ما وسعهم.

قال: فيردّه فلا يُقبل منه.

فيقول: إنّنا لا نأخذ شيئاً أعطيناه. فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، ثمّ لا خير فى العيش بعده، أو قال: لا خير فى

الحياة بعده». (١) ٤- عن سلمان المحمّدي قال: دخلت على النّبى صلى الله عليه وآله وسلم والحسين على فخذه وهو يقبّل عينيه

ويلثم فاه ويقول:

«إنّك سيّد ابن سيّد أبو سادّة، إنّك إمام ابن إمام أبو أئمّة، إنّك حجّة ابن حجّة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم» (٢).

٥- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يخرج فى آخر الزمان رجل من

١- مسند احمد بن حنبل، ج ٣، ص ٣٧؛ مجمع الزوائد: ٦١٠ / ٧

٢- مقتل الحسين للخوارزمي: ١ / ١٤٦

ص: ٦

ولدى إسمه كإسمى وكنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، فذلك هو المهدي» (١).

٦- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» (٢).

٧- قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه عليها السلام: «المهدي من ولدك» (٣).

٨- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة» (٤).

٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم» (٥).

١٠- عن أبي الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبن القائم من

١- عقيدة أهل السنة والأثر: ١/١٤؛ تذكرة الخواص: ٢٠٤

٢- الملاحم والفتن لابن طاووس: ١٠١. في مستدرک الحاكم: ٤/٤٨٨؛ لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل من اهل بيتي ... فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

٣- ذخائر العقبى: ١/١٣٦؛ عقد الدرر في اخبار المنتظر: ١/٤؛ الحديث الرابع من أربعين الحافظ أبي نعيم. انظر كشف الغمّة: ٣٢١

٤- الدر المنثور: ٧/٤٨٤؛ مسند احمد: ٢/٧٤؛ إكمال الدين: ١/٢٥٦

٥- صحيح البخارى: ٢/١٧٨؛ تفسير قرطبي: ٤/١٠١

ص: ٧

ولدى بعهدٍ معهود إليه منى حتى يقول أكثر الناس ما لله في آل محمد عليه السلام حاجة ويشك آخرون في ولادته، فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان إليه سبيلاً بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني، فقد أخرج أبوكم من الجنّة من قبل، وإنّ الله عزّ وجلّ جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون» (١).

١١- أخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ فقال: «يخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي» (٢).

١٢- عن ذرّ بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لا تذهب الدنيا حتى يملكك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي» (٣).

١٣- عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة أنا وحمزة وعليّ وجعفر بن أبي طالب والحسن والحسين

١- سفينة البحار ٢: ٧٠٢

٢- الفتاوى الحديثية: ص ٢٧ لأحمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي

٣- سنن ترمذى: ٤/ ٥٠٥؛ نور الأبصار للشبلنجى: ص ١٥٥

ص: ٨

والمهدي» (١).

١٤- عن أبي سعيد الخدري قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الأئمة بعدى إثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم» (٢).

١٥- عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة رضى الله عنها: «منا خير الأنبياء وهو أبو بكر، ومنا خير الأوصياء وهو بعلي، ومنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما إناك، ومنا المهدي وهو من ولدك» (٣).

١٦- من حديث له صلى الله عليه وآله وسلم: «... من أحب أن يلقى الله عز وجل وقد كمل إيمانه وحسن إسلامه فليتولّ ابنه صاحب الزمان المهدي» (٤).

١٧- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي

١- الصواعق: ٢ / ٦٧١؛ ذخائر العقبى للعلامة الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري: ص ١٥

٢- كفاية الأثر: ٣٤

٣- منتخب الأثر للطف الله الصافي: ١٩١

٤- أربعين الحافظ محمد بن أبي الفوارس. انظر إلزام الناصب: ١ / ٣٢٧

ص: ٩

وهو مقتد به قبل قيامه يتولّى وليه ويتبرّأ من عدوّه، ويتولّى الأئمّة الهاديّة من قبله اولئك رفقائى وذو ودّى ومودّتى» (١).

١٨- عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المهدى طاووس أهل الجنّة» (٢).

١٩- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «ينزل بأمّتى فى آخر الزمان بلاءٌ من سلطانهم لم يسمع بلاء أشدّ منه حتّى تضيق عليهم الأرض الرحبئة وحتّى تملأ الأرض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأً يلتجى إليه من الظلم، فيبعث الله عزّ وجلّ رجلاً من عترتى فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلّا أخرجته، ولا السماء من قطرها شيئاً إلّا صبّه الله عليهم مدراراً، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله عزّ وجلّ بأهل الأرض من خير» (٣).

٢٠- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «تملأ الأرض ظلماً وجوراً ثمّ يخرج

١- الغيبة للشيخ الطوسى: ٢٩٠

٢- الحاوى للفتاوى: ١١٧ / ٣؛ كتاب الفردوس لابن شيرويه باب الألف واللام

٣- المستدرك على الصحيحين: ٤ / ٤٦٥

ص: ١٠

رجل من عترتي يملك سبعمائة أو تسعاً فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً» (١).

٢١- عن عبد الله قال: «بيتما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل فتية من بنى هاشم فلما رأهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال:

فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدى بلاءً وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطاً كما ملؤها جوراً فمن أدرك ذلك الزمان فليأتهم ولو حبواً على الثلج» (٢).

٢٢- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن أنكر خروج الدجال كفر» (٣).

١- مسند أحمد: ٢٨ / ٣

٢- سنن ابن ماجه: ٢ / ٢٦٩

٣- فرائد السمطين للشافعي. انظر أعيان الشيعة: ٤ / ٤ ق ٣ / ٣٥١

ص: ١١

٢٣- بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم بالبقيع فأتاه عليّ فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اجلس فأجلسه عن يمينه، ثم جاء جعفر بن أبي طالب فسأل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل له: هو بالبقيع، فأتاه فسلم عليه فأجلسه عن يساره، ثم جاء العباس فسأل عنه فقيل: هو بالبقيع، فأتاه فسلم عليه وأجلسه أمامه، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عليّ عليه السلام فقال:

«ألا أبشرك؟ ألا أخبرك يا عليّ؟»

قال: بلى يا رسول الله، فقال: كان جبرئيل عندي آنفاً وأخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً من ذريتك من ولد الحسين»

فقال عليّ: «يا رسول الله ما أصابنا خير قط من الله إلّا على يدك» إلخ (١).

٢٤- عن جابر بن يزيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المهدي من ولدي اسمه إسمي وكنيته كنيتي؛ أشبه الناس بي خلقاً وخلُقاً؛ تكون له غيبه وحيره تضلّ فيها الامم، ثم

ص: ١٢

يقبل كالشهاب الثاقب يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً» (١).

٢٥- عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«المهدي من ولدى وجهه كالقمر الدرّي واللون منه لون عربى والجسم جسم إسرائيلى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماوات والأرض والطير فى الجوّ يملك عشر سنين» (٢).

٢٦- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «أخبرنى جبرئيل أنهم يظلمون بعدى وأن ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأئمة على محبتهم وكان الشانء لهم قليلاً والكاره لهم ذليلاً وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد، وضعف العباد، واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم المهدي من ولدى بقوم يظهر الله الحقّ بهم ويخمد الباطل بأسيافهم- إلى أن قال:- معاشر الناس أبشروا بالفرج فإنّ وعد الله حقّ لا يخلف، وقضاءه لا يردّ وهو الحكيم الخبير، وإنّ فتح الله قريب» (٣).

١- ينابيع المودّة: ٤٩٣

٢- الفصول المهمّة: ٢٧٦

٣- المهدي للصدر: ص ١٦

ص: ١٣

٢٧- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا نادى منادٍ من السماء أنّ الحقّ في آل محمّد فعند ذلك يخرج المهدي» (١).

٢٨- عن أمّ سلمة: قال صلى الله عليه وآله وسلم: «المهديّ من عترتي من ولد فاطمة» (٢).

٢٩- عن حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«ويح هذه الأمّة من ملوك جبارة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلّامن أظهر طاعتهم؛ فالمؤمن التقيّ يصانعهم بلسانه ويفرّ منهم

بقلبه، فإذا أراد الله عزّ وجلّ أن يعيد الإسلام عزيزاً قضم كلّ جبارٍ عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح امّة بعد فسادها.

ثمّ قال عليه الصلاة والسلام: يا حذيفة لو لم يبق من الدّنيا إلّايوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يملك رجلٌ من أهل بيتي تجرى

الملاحم على يديه، ويظهر الإسلام، لا يخلف الله وعده وهو سريع الحساب» (٣) ٣٠- عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ صلى الله عليه

وآله وسلم قال:

«فتنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قطّ

١- عقد الدرر، الباب السابع. انظر المهدي للصدر: ٩٥

٢- مطالب السؤل: ٨٠ / ٢

٣- عقد الدرر في اخبار المنتظر: ١ / ١٥؛ أعيان الشيعة: ٤ / ٣ / ٣٦٢

ص: ١٤

يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلّا أخرجته» (١).

٣١- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «معاشر الناس قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول فإن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فلن يضر الله شيئاً- إلى أن يقول- إنّ عليّاً منى وروحه من روحى، وطينته من طينتى، وهو أخى وأنا أخوه وهو زوج ابنتى فاطمة سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين، وإنّ منه إمامى وسيّدى شباب أهل الجنّة الحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين تاسعهم قائم امتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً» (٢).

٣٢- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليه السلام كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي: تقدّم فصلّ بالناس. فيقول عيسى عليه السلام: إنّما اقيمت الصلاة لك، فيصلّى خلف رجل من ولدى» (٣).

٣٣- عن عليّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لو لم يبق من الدهر إلّا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً من أهل بيتى

١- كشف الغمّة: ٣٢٣

٢- عقد الدرر فى اخبار المنتظر: ١/ ٣٣؛ الشيعة والرجعة: ١/ ١٤٥

٣- الصواعق المحرقة: ٩٨

ص: ١٥

يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً» (١).

٣٤- عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدى الإثنا عشر أولهم أخى وآخرهم ولدى، قيل: يارسول الله من أخوك؟ قال: علي بن أبي طالب، قيل: فمن ولدك؟ قال: المهدي الذي يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدى المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب» (٢).

٣٥- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام

١- فتاوى الأزهر: ١٠ / ١٢٧، نقل من احمد، ابوداود، ترمذى و ابن ماجه؛ الإمام المنتظر: ٨

٢- غاية المرام: ٦٩٣

ص: ١٦

وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام.

ثم ينشأ رجل من قریش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخبيث لمن لم يشهد غنيمه كلب، فيقسم المال صحاحاً، ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقى الإسلام بجرانه في الأرض، فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون» (١).

٣٦- عن أبي سعيد الخدري قال صلى الله عليه وآله وسلم: «منا الذي يصلى عيسى بن مريم معه [خلفه]» (٢).

٣٧- عن ثوبان: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي» (٣).

٣٨- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه إسمي، فقال سلمان: من أي ولدك يا رسول الله؟

قال: من ولدي هذا وضرب بيده على

١- صحيح أبي داود. كتاب المهدي: ١٥٢ / ٤

٢- كتاب الفتن للحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد، انظر غاية المرام: ٧٠٤

٣- مسند احمد: ٥ / ٢٢٧؛ مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي القسم الثاني: ١٢٣

ص: ١٧

منكب الحسين» (١).

٣٩- قال عبدالله بن القبيطة: دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبدالله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام ابن الزبير.

فقلت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث فإذا كانوا يبدياء من الأرض خسف بهم، فقلت: يارسول الله فكيف بمن كان كارهاً؟

قال: يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيتة» (٢).

وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «في آخر امتي خليفة يحثي المال حثياً لا يعدّه عدّاً» (٣).

٤٠- عن أبي سعيد الخدري قال: دخلت فاطمة على أبيها صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه وبكت وقالت: يا أبا عبد الله الضيعه من بعدك، فقال: «يا فاطمة إن الله اطلع إلى أهل الأرض إطلاعه فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً، ثم اطلع ثانياً

١- المجالس السنية: ٥ / ٥٠٥

٢- صحيح مسلم: ٥ / ١٨ أخرجه بطرق كثيرة وألفاظ متقاربة

٣- صحيح مسلم: ٣٩ / ١٨، أخرجه بطرق كثيرة وألفاظ متقاربة

ص: ١٨

فاختار منها بعلك فأمرني أن ازوجك منه فزوجتك منه وهو أعظم المسلمين حليماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم إسلاماً. إننا أهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين، ولا يدركها أحد من الآخرين؛ نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر، ومنا سبطا هذه الامة وهما إيناك، ومنا مهدي هذه الامة» (١).

٤١- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يملك المهدي سبعاً أو عشرةً أسعد الناس به أهل الكوفة» (٢).

٤٢- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «علامة خروج المهدي إذا خسف بجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي» (٣).

٤٣- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليبعثن الله تعالى من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

١- فضائل الصحابة لأبي المظفر السمعاني. انظر ينابيع المودة: ٤٩٠

٢- فضل الكوفة لأبي عبد الله محمد بن علي العلوي. انظر ينابيع المودة: ٤٩٢

٣- الفتن، نعيم بن حماد: ١/ ٣٣٤؛ الحاوي للفتاوى: ٣/ ٩٨؛ البرهان في علامات مهدي آخر الزمان. انظر منتخب الأثر: ٤٥٩

ص: ١٩

ويفيض المال فيضاً» (١).

٤٤- عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عن الحسين عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض» فقال أبي: كيف يكون غيرك زين السماوات والأرض يا رسول الله؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «الحسين في السماء أكبر منه في الأرض فإنه مكتوب على يمين عرش الله عز وجل - ثم انتهى إلى ذكر المهدي من ولده قال: يرضى به كل مؤمن يحكم بالعدل ويأمر به ويخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات يجمع الله له من أقصى البلاد عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً» (٢).

٤٥- عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لما أنزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

١- عقد الدرر: ١/ ٤؛ العوالي لأبي نعيم. انظر البيان في أخبار صاحب الزمان: ٩٦

٢- الخرايج والجرايح: ٢٨٤

ص: ٢٠

الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (١) قلت: يارسول الله عرفنا الله ورسوله فمن أولى الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين من بعدى أولهم علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالتوراة بالباقر وستدركه يا جابر فإذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي ثم سمي وكبي حجة الله في أرضه وبقية في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان» (٢).

٤٦- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها والمهدي في وسطها» (٣).

١- سورة النساء، الآية: ٥٩

٢- التفسير والمفسرون: ٤/ ٢٠٦؛ الدمعة الساكبة: ٣/ ٢٣٨

٣- تاريخ ابن عساكر: ٢/ ٦٢

ص: ٢١

٤٧- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بشروا بالمهدي فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة وزلزال يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً» (١).

٤٨- قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: «يا عليّ إنني مزوجك فاطمة ابنتي سيّدة نساء العالمين وأحبهنّ إليّ بعدك، وكائن منكما سيّدا شباب أهل الجنّة، والشهداء المضرّجون المقهورون في الأرض من بعدى والنجباء الزّهر الذين يطفى الله بهم الظلم، ويحيى بهم الحقّ، ويميت بهم الباطل، عدّتهم عدّة أشهر السنّة، آخرهم يصلّي عيسى بن مريم عليهما السلام خلفه» (٢).

٤٩- قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله عزّ وجلّ اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الليالي ليلة القدر، ومن الشهور شهر رمضان، واختارني من الرّسل، واختار منّي عليّاً، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار منهم تسعة تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم» (٣). ٥٠- عن عليّ بن علي الهلالي عن أبيه قال: دخلت

١- دلائل الامامة. ١٧١

٢- الغيبة للنعماني. ٢٧.

٣- إثبات الوصيّة للمسعودي: ٢٠١

ص: ٢٢

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة رضى الله عنها عند رأسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه إليها فقال:

حبيتي فاطمة ما الذي يُيكِكِك؟

فقال: أخشى الضيعة بعدك.

فقال: «يا حبيتي أما علمت أن الله عز وجل اطلع إلى الأرض إطلاعةً فاختار منها أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع إلى الأرض إطلاعةً فاختار منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعد لأحد قبلنا، ولا تعطى أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل، وأنا أبوك. ووصي خير الأوصياء، وأحبهم إلى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله، وهو عمك حمزة بن عبد المطلب، وعم بعلك، ومنا من له جناحان أخضران يطير مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك، وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما إبنك الحسن والحسين، وهما سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما والذي بعثني بالحق خيرٍ منهما.

يا فاطمة والذي بعثني بالحق إنّ منهما مهديّ هذه

ص: ٢٣

الائمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يُرحم صغيراً، ولا صغير يُوقر كبيراً، فيبعث الله عز وجل عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة، وقلوباً غلفاً، يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به أول الزمان، ويملاً الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً.

يا فاطمة لا- تحزني، ولا تبكي فإن الله أرحم بك وأرأف عليك من ذلك لمكانك من قلبي، وزوجك الله زوجاً وهو أشرف أهل بيتك حسباً، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي إلخ» (١).

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرًا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعيدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافته و علميته...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الديتية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافته على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و... - منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الديتية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الديتية كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" ومفترق "وفائي" / بناية "القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

